

واقعة اختطاف الأمن المصري لعريس ليلة زفافه تُشعل مواقع التواصل

كتبه فريق التحرير | 12 نوفمبر، 2015



كان المواطن المصري بدر الجمل على موعد مع قصة جديدة من نوادر أجهزة الأمن المصرية التي تُسطرها يومًا بعد يوم، حيث وقع بدر فريسة اعتقال ولكن في توقيت مؤلم للغاية ليلة زفافه على عروسه بمحافظة الإسكندرية.

الشاب البالغ من العمر 27 عامًا أُلقي القبض عليه، أمس، فجأة بدون أية مقدمات من سيارة زفافه بالشارع بعد انتهاء حفل زفافه الصغير منتقلًا إلى منزل الزوجية، وذلك حينما أوقفتهم سيارة "ميكروباص" تُقل رجال أمن بزي مدني يُعتقد في تبعيتهم لجهاز الأمن الوطني - أمن الدولة سابقًا - ليقتادوه إلى مكان مجهول حتى هذه اللحظة.

بدر الجمل لم يكن يعلم أنه مطلوب على ذمة أي قضايا أمنية طوال الفترة الماضية، لكنه فوجئ بوضع اسمه منذ خمسة أشهر في إحدى القضايا العسكرية، بناء على اعترافات انتزعت تحت التعذيب لبعض المعتقلين المحتجزين في مديرية أمن الإسكندرية.

[#خطفوا العريس](#)

مليشيات حقيرة يطلق عليها وزارة الداخلية ..إختطفوا العريس بدر الجمل وهو خارج مع عروسة بعد حفل الزفاف pic.twitter.com/Q4Ydo7ovXf

Haytham Abokhalil (@haythamabokhal1) [November 11, 2015](#)

ومنذ ذلك الوقت وبدأت حياة بدر في الاضطراب بسبب هذه الاعترافات التي قد تُدينه في قضية لا يعلم عنها شيئاً، وبالفعل لم يحضر بدر الجمل كتب كتابه على زوجته خشية الاعتقال، وكذلك قرر بيع منزله حتى لا يتعرض له الأمن بعد زواجه، حسب رواية أهله، كذلك كان مقرراً أن يقيم حفل زفافه في أضييق الحدود دون حضوره شخصياً، لكنه فضل أن يكون بجوار زوجته في هذا اليوم، وحدث ما كان يخشاه بدر، وحل ضيف ثقيل على فرحة أطفالاً فرحة الجميع باعتقال العريس.

الأمن المصري بعد انتشار قصة اعتقال بدر أنكر كالعادة اعتقاله أو معرفة مكانه، ما يُذكرنا بواقعة اعتقال الناشطة إسماء الطويل التي اختطفها قوات الأمن من الشارع، ثم أنكرت وزارة الداخلية احتجازها بل وتعهدت بالبحث عنها، ليتم إخفاؤها قسرياً قرابة الأسبوعين، لتظهر بعد ذلك متهمه في قضية لا تعلم عنها شيئاً، حيث روت أنها كانت محتجزة بأحد مقار الأمن الوطني.

العريس بدر الجمل نموذج جديد وشاهد اخر على بطش وغباء نظام عسكري فاشي مصمم يتجه بمصر نحو الهاوية [#خطفوا العريس](#)

pic.twitter.com/pNoh9dqjDa

— أسامة جاويش (@osgaweesh) [November 11, 2015](#)

البعض يتوقع سيناريو مشابه للشاب بدر الجمل، فبعد إنكار الداخلية اعتقاله، ينتظر محاموه ظهوره محملاً بعدة تهم ملفقة بعد خضوعه للتحقيق من قبل الأمن الوطني، حيث أكد المحامون أنه بعد اعتقال بدر بعدة ساعات علموا أن حملة أمنية اصطحبت بدر معها لداهمة بعض منازل أصدقائه، وهو الأمر الذي دعا بعض النشطاء لتحذير المتواجدين في عدة مناطق بالإسكندرية من الحملة الأمنية.

الناس الساكنة ف المنتزة وعصافرة وشرق

تنزل من بيوتها

الامن بيلف بالعريس المخطوف هناك [#الداخلية كلاب مسعورة](#)

[#خطفوا العريس #إسكندرية](#)

Doha elwazeer (@Do7awz) [November 12, 2015](#) –

هذه الواقعة لاقت تعاطفًا كبيرًا في الأوساط الشبابية على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تلقت حادثة اعتقال الشاب بدر الجمل من سيارة زفافة بغضب عارم، حيث اتهموا قوات الأمن المصرية بالتمادي في عملية التنكيل بالشباب، بل وبالتفني في إلحاق الأضرار بهم.

<https://www.facebook.com/sawsan.ali.50/posts/844543395662563>

خاصة بعد معرفة وقع هذه الصدمة على عروسة الشاب بدر التي نقل بعض المقربين منها أنها أصيبت بصدمة عصبية جرّاء اعتقال زوجها ليلة زفافهما مما أفقدها القدرة على النطق، ولا تزال أسرة بدر تجهل مكان احتجازه أو أية معلومات عنه.

#خطفوا العريس

للأسف وصلني الآن بإصابة زوجة العريس المختطف بدر الجمل بصدمة عصبية أفقدتها النطق...!!!

Haytham Abokhalil (@haythamabokhal1) [November 11, 2015](#) –

دشنت مجموعات حقوقية على مواقع التواصل الاجتماعي حملة لنشر الواقعة، أبرزت فيها عملية اعتقال الشاب دون إذن قضائي وإخفائه قسرًا، معلنين تعمد الأمن المصري السير على هذا النهج مع الشباب، إذ يتم القبض عليهم وتعذيبهم مع إخفائهم قسرًا لعدة أيام ربما تصل إلى شهور، ومن ثم إظهارهم بدون سابق إنذار مع اعترافات بتهم ملفقة انتزعت تحت التعذيب في مقار احتجاز غير قانونية.

أطلقت الحملة تحت اسم “#خطفوا العريس” في إشارة للتضامن مع الشاب بدر الجمل، ومحاولة للضغط الإعلامي والحقوقى لإظهار مكان احتجازه، إذ أوضح بعض المغردين أن هذه الواقعة من أفجع عمليات الاعتقال التي تختطف عريسًا يوم زفافه بلا أي سند قانوني.

من أفجع عمليات الاعتقال اللي نادرا ما نسمع عنها إنهم ياخدوا عريس من فرحه وهو ايده في ايد عروسته وسط حبايبه! [#خطفوا العريس #مصر](#)

Amr Elqazaz (@amrsalama) [November 12, 2015](#) –

الجدير بالذكر أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها التي يتعمد الأمن المصري فيها التعدي على الشباب واعتقالهم في أوقات كهذه، حيث اختطف قبل ذلك الشاب محمد رمضان وهو يقوم بشراء ملابس عرسه، كذلك اعتقل الشاب أيمن حامد من المنصورة ليلة زفافه أيضًا، في وقائع مماثلة لم تتورع أجهزة الأمن المصرية فيها عن ممارسة الأذى النفسي على المواطنين في هذه المناسبات.

بدر الجمل مش اول عريس يتخطف يوم فرجه
محمد رمضان اتخطف وهو بيشتري بدلة فرجه
ومحمد سيف اتخطف وهو مسافر لعروسته #خطفوا العريس

Doha elwazeer (@Do7awz) [November 12, 2015](#) —

هذه الحادثة تفتح ملف المختفين قسرًا في مصر، والتي أشارت بعض المنظمات الحقوقية إلى أنه بات نهجًا متعمدًا لدى سلطات الأمن المصرية، حيث أشارت بعض التقارير الحقوقية إلى أن هناك عددًا يفوق 200 حالة مختفي قسرًا في حوادث مختلفة لا أحد يعلم عنهم أي شيء حتى الآن.

كما لا توجد إحصائيات دقيقة تشير إلى العدد الإجمالي لحالات الاختفاء القسري بمصر، لكن منظمات حقوقية وثقت من خلال تقارير شهرية اختفاء ما يزيد عن 500 حالة، وظهورهم في مدد متفاوتة بعد ذلك متهمين في قضايا ملفقة، غالبيتهم تعرضوا للتعذيب في مقار احتجاز غير قانونية لدى جهاز الأمن الوطني.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/8979](https://www.noonpost.com/8979)